قصة كأس أمم إفريقيا (الحلقة السادسة)

دورات: 1986، 1988 و1990

مصر، الكاميرون والجزائر

سنتحدث في الحلقة السادسة من القصة الكاملة لكاس أمم إفريقيا عن الدورات الثلاثة التي اقيمت سنة 1986 بمصر وسنة 1988 بالمغرب وسنة 1990 بالجزائر، والدورة الأخيرة ابتسمت للجزائر، حيث أصبح كما يقال للملكة تاج، وهو ما سنتعرف عليه حالا.

الدورة الخامسة عشر (مصر 1986)

مصر بعد ربع قرن ... خروج مخزي للجزائر

اقيمت دورة 1986 في دولة مصر، وعلى غرار الدورات الأربعة الأخيرة، لم يطرأ إي تغيير على نظام البطولة، بمشاركة ثماني منتخبات، تم توزيعهم على مجوعتين بالتساوي، يتأهل الاول والثاني عن كل مجموعة الى المربع الذهبي، لتقام بعدها المباريات بنظام خروج المغلوب.

شارك في البطولة منتخبات، كوت ديفوار، المغرب، السنغال، الموزمبيق، الجزائر، مصر (البلد النظم)، الكاميرون (بطل الدورة الأخيرة) وزامبيا.

قسمت المنتخبات الثمانية على مجموعتين، المجموعة الأولى وضمت المنتخب المصري، الموزمبيق، السنغال وكوت ديفوار، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات الكاميرون، الجزائر، المغرب وزامبيا.

أسفرت مباريات دور المجموعات، تأهل منتخبات، مصر وكوت ديفوار عن المجموعة الأولى، الكاميرون والمغرب عن المجموعة الثانية، ويلاحظ إقصاء المنتخب الجزائر في الدور الاول بعد تجرعه مرارة الخسارة في اللقاء الأخير أمام الكاميرون 2/3، وقبل ذلك كان زملاء لخضر بلومي تعادلوا سلبيا أمام المنتخبين الزامبي والمغربي.

شهدت مباريات الدور النصف النهائي لقائين في قمة الإثارة والتنافس، التقى بملعب ناصر بالقاهرة المنتخب المصري مع نظيره المغربي وانتهى بفوز "الفراعنة" بهدف لصفر وقعه اللاعب طاهر أبو زيد في الدقيقة الـ79، والتقى في اللقاء الثاني بملعب مدينة الإسكندرية ونشطه المنتخبين الكاميروني والايفواري. وانتهى بفوز الأخير بهدف لصفر، وقعه اللاعب الكهل روجي ميلا في أول دقيقة من المرحلة الثانية.

نشط اللقاء الترتيبي المنتخبين المغربي والايفواري، وعاد الفوز لكوت ديفوار بنتيجة 2/3، سجل للأخير كل من بن صالح في الدقيقة الـ38 وكواديو في مناسبتين الـ38 و85 من ضرة جزاء فيما سجل للمغرب كل من فيطاتي في الدقيقة الـ 68 وسهيل في الدقيقة الـ80.

جمع اللقاء النهائي المنتخبين المصري والكاميروني يوم 25 مارس 1986 بملعب ناصر بالقاهرة بحضور أكثر من 80 ألف متفرج، لم يرق إلى المستوى المطلوب، حيث انتهج كل منتخب خطة دفاعية خشية تلقيه لهدف قد يخلط أوراقه، الأمر الذي جعل اللقاء مملا بالرغم من تمديده إلى الوقت الصافي، وبما أن للنهائي فائز، ابتسمت ضربات الجزاء لمنتخب مصر ب5 مقابل 4 وفور تسلم قائد المنتخب المصري محمود الخطيب يسدل الستار عن الدورة الخامسة عشر.

الدورة السادسة (المغرب 1988)

الكاميرون يستعيد تاجه

جرت الدورة السادسة عشر بالمغرب في ربيع 1988، ولم يطرأ أي جديد على نظام البطولة، بمشاركة ثماني منتخبات في الأدوار النهائية، تم توزيعها على فوجين وكل فوج يضم أربع منتخبات، يتأهل الأول والثاني عن كل مجموعة إلى المربع الذهبي.

أفرزت قرعة البطولة على مجموعتين قويتين، ضمت الأولى منتخبات: المغرب (البلد النظم)، الجزائر، جمهورية الكونغو الديمقراطية (الزائير سابقا)، وكوت ديفوار، فيما ضمت المجموعة الثانية: المنتخب المصري المتوج بآخر دورة،، الكاميرون، كينيا ونيجيريا.

أسفرت مباريات دور المجموعات بتأهل المنتخبين الجزائري والمغربي عن المجموعة الأولى، فيما تأهل عن المجموعة الثانية المنتخبين النيجيري والكاميروني.

أسفرت مبارتي الدور النصف النهائي بخروج المنتخبين الجزائري والمغربي من البطولة، بعد أن أعطت ضربات الجزاء ظهرها للمنتخب

الجزائري أمام نيجيريا، بعد انتهاء الوقت القانوني والصافي بالتعادل الايجابي هدف لمثله، المنتخب النيجيري كان السباق إلى التسجيل بواسطة الجزائري بلغربي الذي سجل ضد مرماه، وذلك في الدقيقة الـ 36 وقبل أربع دقائق من صافرة لانهائية المحترف في نادي لانس رشيد معطر يعدل النتيجة، لكن أفراح الجزائريين تبددت في ضربات الجزاء.

اللقاء الثاني عن المربع الذهبي جمع المنتخبين المغربي والكاميروني، وانتهى لمصلحة الأخير بهدف دون رد وقعه اللاعب ماكاناكي قبل 12 دقيقة من صافرة لانهائية.

قبل إقامة المباراة النهائية لعبت المباراة الترتيبية من اجل المركز الثالث بين المنتخبين الجريحين المغربي والجزائري، حسمه زملاء لخضر بلومي لمصلحتهم بفضل ضربات الجزاء، بعد انتهاء الوقت القانوني والإضافي بالتعادل الايجابي 1/1.

جرى اللقاء النهائي يوم 27 مارس 1988 بملعب محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء بين المنتخبين النيجيري والكاميروني نهائي كان نسخة طبق الأصل لنهائيي دورة كوت ديفوار 1984، ومرة أخرى جسد المنتخب الكاميروني تفوقه على نسور نيجيريا بفوزه بهدف دون رد وقعه اللاعب ايمانويل كيندي في الدقيقة الـ55، سمح لمنتخب الكاميروني من استعادة تاجه الضائع من المنتخب المصري.

الدورة السابعة عشر (الجزائر 1990)

وأخيرا أصبح للملكة تاج ...

أقيمت الدورة السابعة عشر في الجزائر في ربيع 1990، بمشاركة ثماني منتخبات، تم توزيعهم على مجموعتين بالتساوي.

أفرزت قرعة البطولة على مجموعتين قويتين، ضمت الأولى كل من الجزائر (البلد النظم)، مصر، كوت ديفوار ونيجيريا، فيما ضمت المجموعة الثانية وجرت مباريات ملعب 19 ماي 1956 بمدينة عنابة، الكاميرون (البطل)، زامبيا، السنغال وكينيا.

أفرزت مباريات دور المجموعات بتأهل الجزائر ونيجيريا وعن المجموعة الثانية تاهل المنتخبين السنغالي والزامبي.

جرى اللقاء الاول عن الدور نصف النهائي يوم 12 مارس 1990 بملعب 5 جويلية الاولمبي ونشطه المنتخبين الجزائري والسنغالي، فبعد جهد جهيد استطاع زملاء القائد رابح ماجر من حسم اللقاء لمصلحتهم بهدفين لهدف، فيما انتهى اللقاء الثاني عن ذات الدور لمصلحة المنتخب النيجيري بفوزه على زامبيا 0/1.

جمعت المباراة الترتيبية المنتخبين السنغالي والزامبي و انتهت بفوز الأول بهدف لصفر، وقعه اللاعب شيكابالا في الدقيقة الـ77، وبذلك ينتزع المنتخب الزامبي المركز الثالث، على غرار دورة ليبيا 1982.

نشط النهائي المنتخبين الجزائري والنيجيري يوم 16 مارس 1990 بملعب 5 جويلية بحضور أكثر من 80 ألف متفرج، وحسمه المنتخب الجزائري بهدف وقعه اللاعب شريف وجاني في الدقيقة الـ 38، هدفا كان كافيا للمنتخب الجزائري لانتزاع أول لقب قاري في تاريخه.